

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 251 @ الامر عنه ولده عجلان حتى مات رميثة في سنة 748 ثمان وأربعين وسبعين حرف الزاي .

174 زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص عمر الشاوي .
الحفص اللحياني القائم بأمر ائم صاحب المغرب ولد سنة نيف وأربعين وستمائة وتفقه وأتقن النحو واستوزره ابن عميه المستنصر مدة ثم ملك سنة 685 ثم خلع فتوجه الى الحج سنة 709 ثم رجع الى القاهرة سنة 710 فجهز معه الناصر عسکرا فملك طرابلس وخطب للناصر بها ثم صبحوا تونس في ثامن جمادى الاولى فنازلوها وصاحبها أبو البقاء مريض فدخل زكريا البلد وأشهد أبو البقاء على ة نفسه بالخلع فلما استوثق له الامر قطع ذكر المهدى من الخطبة ثم أرسل الى صاحب سحانه فهادنه فسار صاحب سحانه الى افريقيا رجال فى بلاد هوازن فخشى منه صاحب الترجمة فجمع ما قدر عليه من المال وخرج من تونس سنة 717 فاصدا فاس فاقام بها ثم توجه من فاس الى طرابلس ثم حمل أهله وأمواله فى البحر وتوجه الى الاسكندرية ثم استأذن الناصر فى القدوم عليه فاذن له ودخل القاهرة سنة 721 وأراد الحج فمرض فاقام بها ورفض الملك الى أن مات سنة 727 سبع وعشرين وسبعين وسبعينه وكان فاضلا متقدنا للعربية حسن النظم ويعاب بالشج وأنكر عليه أهل بيته اسقاط ذكر المهدى من الخطبة وكان جده أبو حفص من كبار أصحاب